فلسفة
الشعائر الحسينية

احسان الفضلي



بسم الله الرحمن الرحیم

فلسفه الشعائر الحسينيه

کاتب:

احسان فضلی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

فلسفه الشعائر الحسينيه

اشاره

نوع: مقاله

پدیدآور: فضلی، احسان

عنوان و شرح مسئولیت: فلسفه الشعائر الحسینیه [منبع الکترونیکی] / احسان الفضلی؛ المراجعه والتدقیق حیدر السلامی

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۹ بایگانی: ۵۴.۹KB)

موضوع: واقعه کربلا

شناسه افزوده: سلامی، حیدر

الاهداء

إلی إمامی وسیدی ومولای صاحب العصر والزمان الإمام المهدی المنتظر (عجل الله تعالی فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من أنصاره).قالت أم المصائب زینب (علیها السلام):فکد کیدک واسع سعیک، وناصب جهدک.. فوالله لا تمحو ذکرنا، ولا تمیت وحینا، ولاتدرک أمدنا، ولاترحض عنک عارها.. وهل رأیک إلا فند؟ وأیامک إلا عدد؟ وجمعک إلا بدد؟ یوم ینادی المنادی: ألا لعنه الله عی الظالمین.فالحمد لله رب العالمین الذی ختم لأولنا بالسعاده والمغفره، ولآخرنا بالشهاده والرحمه ونسأل الله أن یکمل لهم الثواب ویوجب لهم المزید، ویحسن علینا الخلافه إنه رحیم ودود، وحسبنا الله ونعم الوکیل.

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیملقد اعتاد الباحث فی مدرسه أهل البیت (علیهم السلام) أن یجد إشاراتهم ومعطیاتهم فی کافه مجالات الحیاه سواء العلمیه منها أو غیر العلمیه، فلا بد أن یکون هناک توضیح لطالب العلم وللمتحیر فی کیفیه النهج الواجب اتخاذه لبلوغ الحق والرسوّ فی شاطئ الیقین.ومن هنا یتسائل الباحث عما اوضحته لنا مدرسه أهل البیت (علیهم السلام) فی المنهج الإعلامی وکیف لنا أن نستقی المعرفه منها فی هذا المجال؟والمتتبع لتاریخ أهل البیت (علیهم السلام) یستطیع أن یجد الاشارات الاعلامیه واضحه بینه، ولعل من أوضحها سلاح البکاء الذی استخدمته الزهراء (علیها السلام) لیکون رساله إعلامیه واضحه وصریحه الدلاله علی سلب الحقوق وصرخه مدویه بوجه الظالمین، وان هذا السلاح هو نفسه الذی استخدمه الإمام زین العابدین [۱] (علیه السلام) أمام الطغیان الاموی، فنحن نری أحادیث أهل البیت العدیده فی الحث علی البکاء والتباکی وما هی فی الحقیقه إلا دعوه صریحه لإستخدام هذا السلاح بوجه الطغاه والمتجبرین فی کل زمان ومکان.والغریب أننا نری الیوم بعض الدعوات والنداءات علی ترک هذا السلاح الذی حث علیه أهل البیت (علیهم السلام) فی

المناسبه تلو الأخرى، ونرى أصحاب هذه الدعوات أنفسهم يتقبلون أساليب الإعلام الغربيه بكل رحابه صدر، فى حين إنك ترى الغربيين يستخدمون للدلاله على الاحتجاج من وقوع ظلم معين الاعتصام مثلاً وهو إن تأملت فيه تجده يقع فى سياق البكاء للدلاله على الظلم بل هما من قبيل وجهين لعمله واحده تصب فى مقام إيقاع الألم على النفس للدلاله على إنها تتعرض لألم أكبر هو الظلم، وعندما يقع الاعتصام من أحد الأشخاص ترى الدنيا تقوم وتقعد لما يشير إليه الاعتصام من دلاله واضحه على سوء الإداره المعنيه، وإنها مارست الظلم بحق الشخص المعتصم، وهذا ما نتلمسه كذلك من سلاح البكاء، الذى هو من الأمور الفطريه التى جعلها المولى عز وجل من طبيعه الجنس البشرى، وأنه عند تعرضه للألم يبكى، والألم تاره يكون مادياً وأخرى يكون معنوياً، فالإنسان عندما يتعرض لفقد عزيز أو يهضم حقه تراه يبكى بطبيعه الفطره التى جعلها الله عز وجل فيه، وهذا الألم المعنوى، وأما المادى فهو ما يتعرض له من حوادث تؤدى إلى تلف فى جسمه من كسر أو جرح أو قرح وغيرها، وبنفس الفطره تراه يبكى عند التعرض لمثل هذه الحوادث.ويتحول البكاء رمزاً ومتنفساً عندما يكون الألم - معنويا كان او مادياً- من الشده بمكان.وفى إطار تبيين فلسفه الشعائر الحسينيه لابد لنا أن نعلم إن الشعائر الحسينيه هى رمز من رموز الاحتجاج الواضحه فى وجه الظلم الذى وقع على أهل البيت (عليهم السلام)، ونرجو ان يكون لهذا العمل المتواضع ثقلًا فى الميزان، وأن يهدى إلى الحق، كما وارجو من جميع اخوتى فى الايمان أن يعفوا ويصفحوا عن العثرات والزلات، وأن لا ينسونا من الدعاء بالتوفيق لكى نكون جميعاً من انصار سيده نساء

العالمين، المواسين لها فی مصابها الجلل بما جری علیها وعلی آل البیت (علیهم السلام) [۲] .

فلسفه الشعائر الحسینیه

کثر فی الآونه الأخیره الکلام حول الشعائر الحسینیه، ولسنا هنا فیمعرض دراسه ومناقشه الأسباب التی تخفت وراء هذا الکلام، بل نسعی إلی ان نمیط اللثام عن بعض النقاط غیر الواضحه لدی کثیرین ممن یخوضون فی هذه الأمور الدقیقه ویثیرون حولها النقاشات والحوارات التی قد تزید الطین بله وتسدل علی الحقائق أستاراً وحجباً لعدم استنادها إلی المنهج العلمی وانحدارها إلی التذوق الحسی والانفعال العاطفی لیس غیر.ومن متابعه هذه الحورات وتقصی محاورها وجدناها علی الأکثر تنصب فی شقین:الشق الاول:حول الجانب الفقهی ومدی مشروعیه هذه الشعائر ومن خلاله التعرض إلی الجانب التأریخی لها، والمفجع فی الامر تداول هذا الجانب لدی عامه الناس وابداء الآراء الشخصیه فیه، وکأن لا وجود لأهل الاختصاص الذین یجب أن نرجع إلیهم فی مثل هذا النوع من الأمور، ونعلم من خلالهم مدی مشروعیه هذه الشعائر وکیفیه التعامل معها من جهه شرعیه، وأهل الاختصاص هم مراجعنا فی التقلید رحم الله الماضین منهم وحفظ الباقین ذخراً لهذه الأمه ولنصره هذا الدین.والمتتبع لآراء فقهائنا یستطیع ان یری بوضوح وجلاء تام ان مراجعنا وعلی مدی التسلسل التاریخی لهم لم یظهر فیهم من یحرم هذه الشعائر بل فی أقل التقادیر ذهبوا إلی اباحتها والکثیر منهم ذهب إلی استحبابها شرعاً وإنها من الأمور التی تبین مدی مظلومیه أهل البیت (علیهم السلام)، کما انها من مظاهر الجزع علی ابی عبد الله الحسین (علیه السلام)، هذا إلی جانب أنه لا یوجد دلیل واحد علی عدم مشروعیه هذه الشعائر الحسینیه، وأعنی دلیلاً فقهیاً یعتد به، أما الحدیث عن أدله من مثل ان هذه الشعائر غیر إنسانیه وما

شـابه فهو حـديث خرافه ساقط عن الاعتبار وما هـذه البالونات المثاره من حوله إلا تخرصات لا يمكن اعتمادها كأدلهٍ فقهيهٍ وقد نوقشت وأمثالهـا من قبـل فقهائنا الأجلاء، بما يكفى الباحث مؤونه الرد عليها.كما ان هناك الكثير من المطبوعات التى تشـير إلى الأدله الشـرعيه التى اعتمـدها فقهاؤنا فى هذه المسأله.والتكليف الشـرعى أمام هذه الشـعائر بتعدد أنواعها يرجع فيه الشـخص إلى مرجع تقليـده، وليس إلى رأيه الشخصـى وتشـخيصه الموضوعى، فكمـا نعلم ان فى جميع الرسائل العمليه لمراجعنا (حفظهم الله) العبـاره التاليه: عمل العامى بلا تقليـد باطل.وهـذه العباره لا يـذكرها فقهاؤنا إلا لأنها تبين أمراً واضـحاً وصـريحاً ورد فى روايات أهل البيت (عليهم السـلام).ولـذا يجب على كل مكلف الرجوع إلى مرجع تقليده فى مسأله الشـعائر الحسـينيه كما يرجع إليه فى جميع العبادات والمعاملات.ولا أظن ولم اسـمع يوماً ان احـداً أجبر شـخصاً آخر على ممارسه احـدى الشـعائر؟ وإنما الامر يرجع إلى نفس الشـخص ومـدى شعوره بالانتماء والولاء لأهل البيت (عليهم السـلام) ومدى تفاعله الشخصـى معها، وهذا أمر واضـح نسـتطيع أن نتلمسه من الواقع العملى لها، فنجد شخصاً يشعر بالمواساه الحقيقيه من خلال اللطم وآخر يشعر بها من خلال الزنجيل وغيرها من الشـعائر الاخرى.ونحن هنا لسـنا بصدد بيان الأدله الفقهيه والتاريخيه وسـرد آراء المراجع (حفظهم الله ورعاهم) ففيهم الكفايه لمن يطلب ذلك ويسـتطيع مراجعتهم أو وكلاءهم لتحصـيل ذلك.أما الشق الثانى:فينحصـر حول الجانب الفلسـفى لهـذه الشـعائر وما هو الغرض منها وماذا تمثل هـذه الشـعائر؟وسـيكون محور حديثنا حول هذا الجانب محاولين توضـيحه بابسط العباره واوضـحها سائلين المولى الاجر والثواب فى ذلك.ولكى نبين هذا الجانب سـنحاول اخذ بعض هذه الشـعائر كأنموذج ونشير إلى ما تمثله وما تعنيه كل على حده، لكى يستطيع المتتبع

أن يـدرک من خلالها عمق وأبعاد المعانی التی تشـیر إلیها.اللطم (اللـدم)، الزنجیل، التطبیروقـد اخترت هـذه الثلاثه بناءاً علی ان اللطم هو اکثر الشعائر انتشاراً والزنجیل والتطبیر الاکثر تـداولاً فی النقاش، ولم اسـتطع ان ابین جمیع الشـعائر کون تعدادها وبیان حکمتهـا یخرج هـذا الکتیب عن الاختصـار المنشود.علی أمـل التعرض لها فی مؤلفات أخری أن شاء المولی عز وجل.وقبل بیان حکمه کل من هذه المفردات الثلاث، لابد لی من الاشاره إلی العله والغایه التی لاجلهما قامت هذه الشعائر مع انی مهما ذکرت من العلل والغایات فإنها لن تکون سوی قطره من بحر خضم لما تحمله هذه الشعائر من اهداف نبیله سامیه ترمی إلی خدمه الأمه ورفعتها.

ثمره ممارسه الشعائر الحسینیه

إن العلهالرئیسـیه التی لأجلها کانت الشـعائر الحسـینیه هی الممارسه الإعلامیه الواضـحه والمشیره إلی الحق المسلوب، وإن جمیع الغایـات والأهـداف الأـخری تتفرع منها.ویمکن اجمال تلک الأهـداف بالنقاط التالیه:۱- نشـر تاریـخ وعلوم أهـل البیت (علیهم السـلام) وبیان فضلهم، ولا یخفی عظیم الحاجه إلی ذلک لما تعرض له هذا التاریخ من تشویه ودس لاسیما فی العصرین الأموی والعباسـی، ومـا عملته وتعمله الأقلام المأجوره والضاله إلی یومنا.۲- خلق الترابط العاطفی مع أهل بیت العصـمه (علیهم السـلام) والـذی هو نص صـریح فی القرآن الحکیم (قل لا أسـئلکم علیه أجراً إلا المودّه فی القربی) [۳] .۳- تربیه وتوعیه الجیل الجدید، وبناء أساس فطری عقائدی متین یسـتند إلیه.ونستطیع تلمس الحاجه إلی ذلک من خلال مناهج الدراسه فی المدارس الأکادیمیه و وسائـل الإعلاـم المرئیه علی وجه التحدیـد التی تفتقر إلی ذکر أهـل البیت (علیهم السـلام) ومـا تخلفه من تأثیرات أساسـیه فی التشـکیل العقائدی للجیل الصاعد، ومن هذه النقطه ندرک مدی الحاجه للتمسک الشدید بهذه الشـعائر وتوجیه أجیال المستقبل نحوها.۴-

تربیه النفوس وإعدادها لنصره إمام العصر والزمان (عجل الله تعالی فرجه وسهل مخرجه) من خلال ترسیخ القیم والمبادیء السامیه مثل التضحیه والمواساه ونصره الحق وغیرها، والتحقیر والتنفیر للصفات المذمومه مثل الطمع والظلم وقسوه القلب وغیرها [۴] .۵- مخاطبه البشر کافه،وبغض النظرعن الاختلاف والتباین الثقافی بینهم.ومن المعلوم أن الأمه الإسلامیه علی سبیل المثال تضم العدید من القومیات والأعراق والجنسیات التی هی بدورها تختلف من حیث الموروث الحضاری والثقافی، ومخاطبتهم بالإعلام المکتوب لا تتیسر للجمیع حتی فی عصر العولمه، أما الشعائر فإنها أشبه ما تکون فی خطابها إلی اللوحه الفنیه التی یستطیع الجمیع أن یدرک مدی روعتها و جمال تعبیراتها وإن کان هذا الإدراک یختلف بالدرجه وفقاً للوعی الثقافی.۶- خلق عامل وحدوی من خلال المشارکه الجماهیریه فی المواساه لأهل البیت (علیهم السلام).ولعل هذا العامل من أهم العوامل المستبطنه فی أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) التی تحث علی المواساه والحزن فی مصابهم، فمن المعلوم فی علم النفس أن الإنسان عندما یکون فی حاله الحزن، یصبح تأثره العاطفی سریعاً فیکون علی سبیل المثال سریع الرضا والحب والانفعال، وکذلک إن وجود شخص آخر یشارکه المصاب معه یؤدی مع ما ذکرناه إلی زیاده الألفه والمحبه والتودد بین المشارکین فی الشعائر الحسینیه وتقویه أنفسهم علی تحمل أعباء الحیاه، وهذا ما یخلق جو الوحده بین المشارکین، الوحده فی المصاب والوحده فی الهدف والوحده فی التسابق لتحصیل الأجر والثواب فی المواساه [۵] .ومن هنا کانت هذه الشعائر تمثل أحد الأعمده التی یقوم علیها المذهب جنباً إلی جنب مع المرجعیه التی تمثل الإداره والعقل الموجه فی حین أن الشعائر تمثل العنصر الجامع والموحد بین أبناء المذهب علی اختلاف جنسیاتهم وقومیاتهم.وعلیه ندرک أن المحارب لهذه الشعائر

لا يخلو من أحد أمرين:إما جاهل مغرور أو طامع معادی یهدف إلی تمزیق وحده أبناء المذهب، قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام): قصم ظهری رجلان جاهل متنسک وعالم متهتک [۶] .

اللطم (اللدم)

وهو من أقدم الشعائر التی مارستها الشیعه لإظهار حاله التفجّع والحزن لمصیبه سید الشهداء الحسین ومصائب الأئمه المعصومین (علیهم السلام).إذ یجتمع حشد من الموالین فی مکان مقدس کالمسجد أو الحسینیه أو بعض الأوقاف فیجردون نصف أبدانهم ویبدأون بلدم الصدور ولطم الخدود وضرب الرؤوس بأسالیب منسقه حزینه. ولتنسیق الضربات التی ینهالون بها علی صدورهم یصعد شاعر أو حافظ للشعر وینشد قصائد منظمه بأسلوب خاص تذکّر اللاطمین بمصائب أهل البیت (علیهم السلام) وتحافظ نبراتها علی وحده الضرب وهم یتجاوبون مع الراثی فی تردید بعض الأبیات الشعریه [۷] .والضرب بالید یکون علی الجانب الأیسر من الصدر أی فوق منطقه القلب، واللطم هو أحد أهم وسائل إظهار الجزع علی المعصومین (علیهم السلام) وأکثرها انتشاراً، ولتوضیح ذلک یجب علینا أن نعرف إن من طبیعه الجسم البشری انه عندما یتعرض إلی الألم المعنوی –الظلم تحدیداً- یفرز هرمونات تعمل علی زیاده الطاقه لدیه لیکون مستعداً للدفاع عن نفسه، واللطم هو إحدی الوسائل للتنفیس عن هذه الطاقه والتی بدورها تشیر إلی أن هناک ظلماً واقعاً وحقاً مسلوباً وأن الذین یلطمون، یشیرون من خلال اللطم إلی ذلک الظلم والحق.وجعل لیکون جزءاً مهما من الشعائر الحسینیه کونه یمثل مواساه للزهراء (علیها السلام)، کما أن فیه إشاره إلی أن أهم ما ینبض بالحیاه -القلب- لیرخص ویحزن لما جری علی آل محمد (علیهم السلام)، وأن مصدر الحیاه هذا أضربه بنفسی دون خوف أو وجل دلاله علی عظیم المصاب -أی عظیم الحق المسلوب والظلم

الواقع– ومن الأدله على ذلك ما يشير إليه علم الأدله الجنائيه، أن المجنى عليه إذا كان مضروباً فى قلبه أو فى منطقه قريبه عليه، يعرف أن الجانى كان ينوى قتل المجنى عليه، بخلاف ما لو كانت الاصابه فى البطن أو الأطراف.كما وأن التركيبه الجماعيه فى اللطم تشير إلى الوحده والاشتراك فى الإشاره إلى الحق والمطالبه به، هذا هو الجانب الفلسفى للطم بأبسط صوره ممكنه أستطيع أن أقدمها لك أخى القارىء.

الزنجيل (ضرب السلاسل)

موكب يتكون بتجمع عدد غفير من الناس فى مركز معين يقيمون فيه مأتماً على الإمام الحسين (عليه السلام) ثم يجردون ظهورهم -بلبس خاص من القماش الأسود الذى فصّل خصيصاً لهذا الغرض- ويقبضون بأيديهم مقابض حزمه من السلاسل الرقيقه فيضربون أكتافهم بها بأسلوب رتيب ينظمه قرع الطبول والصنوج بطور حربى عنيف وينطلقون من مركز تجمعهم ويسيرون عبر الشوارع إلى مكان مقدس ينفضون فيه وهم يهزجون فى كل ذلك بأناشيد حزينه أو يهتفون: (مظلوم.. حسين شهيد عطشان.. ياحسين) [٨] .والناظر لهذا الموكب يستشعر مدى قوه التحمل لدى الضاربين وصبرهم.والتحليل الفلسفى لهذا الموكب هو أن الزنجيل فى كل البلدان الحضاريه، يشير إلى الظلم والاضطهاد ويستطيع أى شخص أن يتلمس ذلك واضحاً وجلياً فى معارض كبار الرسامين وفى الأطروحات الأدبيه قديماً وحديثاً، فعندما يضرب به على الظهر يراد الإشاره إلى أن الظلم والاضطهاد الذى جرى على أهل البيت (عليهم السلام) وعلى شيعتهم لن يحيدنا عن خطهم وعن طريقهم، وأن اضطهادكم أيها الظالمون نجعله وراء ظهورنا ولا قيمه له، ولذا كان الضرب بالزنجيل على الظهور وليس على الصدور، كما أنه يبعث بالرساله الآتيه:(أيها الظالمون إن كنتم تظنون أنكم تخيفوننا بالظلم والجور وكافه أنواع الاضطهاد، فها نحن نضرب أنفسنا لكى نريكم

أننا على استعداد لتحمل ظلمكم واضطهادكم لنا في سبيل البقاء على العهد مع أهل البيت (عليهم السلام)).هذه هى الحكمه التى تستطيع أن تستشعرها بوضوح أيها الموالى لأهل البيت (عليهم السلام)، كما يستطيع ذلك المعادى لهم.

التطبير

والتطبير هو لبس الأكفان وحلق الرأس فى صبيحه اليوم العاشر من محرم الحرام يوم استشهاد أبى الأحرار أبى عبد الله الحسين (عليه السلام)، إذ يضرب المتطبر رأسه بالسيف وينزل الدم من رأسه، ويكون ذلك فى موكب يسير فيه المتطبرون وهم ينادون حيدر حيدر، مع قرع الطبول والرايات البيضاء الملطخه بالأحمر ومزامير الحرب.وهذه الشعيره الحسينيه هى أكثر الشعائر التى أثير الجدل حولها مع بعد وعمق المعنى الذى تشير إليه.وقبل بيان فلسفه هذه الشعيره أعود فأذكر أن كل مكلف يرجع إلى مرجع تقليده فى جميع أموره من العبادات والمعاملات، ولا يجوز له ان يرجع إلى نفسه فى تشخيص صحه هذا العمل أو ذاک من جهه شرعيه.كما ان مراجعنا العظام (دام ظلهم) على درجه من التقوى والايمان ما يجعلهم يبحثون ويمحصون كثيراً لكى يتوصلوا إلى الاحكام الشرعيه، وإنهم أهل الاختصاص الذين يجب الرجوع إليهم فى كافه التكاليف الشرعيه، وان الدين الإسلامى ليس دين الانتقائيه والمزاجيه التى يجنح إليها البعض نتيجه التأثر بالافكار الدخيله على الدين والمذهب (وذكّر فإن الذّكرى تنفع المؤمنين) [۹] .والآن نوضح الحكمه من هذا الموكب من خلال التعرض للمفردات التى وردت فى تعريفه، وهى (لبس الاكفان وحلق الرؤس، ضرب الرأس بالسيف والمناداه بحيدر).عرف منذ القدم عند العرب وخصوصاً فى العصر الإسلامى ان حلق الرأس ولبس الكفن يرمز إلى الاستعداد والمبايعه على الموت، والدارس للتاريخ الإسلامى يستطيع ان يرى ذلک بوضوح [۱۰] .فالمتطبر عندما يحلق رأسه ويرتدى الكفن إنما يشير بذلك

إلى البيعه على الموت، ولكن لمن هذه البيعه؟قد يرد هذا السؤال على ذهن القارىء الكريم، والجواب عليه هو: أننا نعلم من خلال الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) ان أمام العصر والزمان الحجه القائم (عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من انصاره) يظهر فى يوم العاشر من محرم الحرام [١١] ، ومن هنا كان المتطبر عندما يحلق راسه ويرتدى الكفن فى يوم العاشر من محرم الحرام يشير إلى البيعه على الموت لإمام العصر والزمان، وهذا هو ما تشير إليه المفرده الاولى، اما المفرده الثانيه وهى ضرب الرأس بالسيف والمناداه بحيدر فتشير بجنب البيعه على الموت مع الإمام إلى اننى ابايعك يا سيدى ومولاى يا صاحب الزمان على الاخذ بالثأر معك ممن اغتصب حق جدك الكرار (عليه السلام)، وان القوم قد بدا منهم ما بدا وتجرؤا ما تجرؤا منذ نادى جبرائيل تهدمت والله أركان الهدى [١٢] ، ولذا ترى المتطبر ينادى حيدر حيدر فى حين انه فى يوم العاشر من محرم الحرام، وإن المتطبر يشير فى مجمل ذلك إلى انه يبايع كما بايع اصحاب الحسين الشهيد (عليه السلام) وهل هناك بيعه اصدق من بيعتهم (رضوان الله تعالى عليهم) [١٣] ، وهل هناك بيعه انبل من بيعتهم، لا والله يقولها كل صادق مدرك لما جرى على سيد الشهداء، يقولها كل من رضع عشق الحسين (عليه السلام)، يقولها كل من اصدق النيه مع ربه، يقولها كل من يرجوٍ شفاعه أهل بيت النبوه ومعدن الرساله (عليهم السلام)، يقولها كل من يرجو لقاء ربه بوجه كريم.

تتمه

قد يورد بعض الاشكالات ثله من الناس الذين عاشوا بعيداً عن أجواء العشق الحسينى منها:أولاً: ليس جميع المشاركين فى هذه الشعائر يدركون فلسفه

الشعائر وان الكثير منهم لاـ يستطيع أن يدرك هذه الفلسفه مع انه يشارك فى هذه الشعائر وبنيه غير النيه التى تحدثنا عنها.والجواب على ذلك:إن لم يكن جميع المشاركين فى الشعائر الحسينيه يدركون العمق الفلسفى لها فهذا لا يعنى إنها خاليه من هذا العمق، مثلها مثل أمر الوالد لولده بأن يفعل أمراً ما يرى فيه الوالد مصلحه لولده فى فعله فى حين إن الولد يرى عكس ذلك فهل رؤيه الولد تعنى إن أمر الوالد خالى من المصلحه؟!كما إننا نستطيع أن نجد تأثيرات هذه الفلسفه وكيف إنها جليه وواضحه لدى الكثيرين ممن ينقمون علينا بسببها، وأقول لك وبوضوح إن سبب نقمتهم على هذه الشعائر إنما هو الدليل الأوضح على استيعابهم لما فيها من إشارات واضحه وبينه استشعروها، وعرفوا مغزاها، ولذا كان منهم عدم تقبلها لما تمس من تحريفاتهم وتضليلهم على حقائق آل البيت (عليهم السلام)، وإلا فما معنى انزعاجهم من أن افعل بنفسى ما أريد وفق الحدود الشرعيه التى بيّنها لنا مراجعنا أيدهم الله، فى حين يفترض وفق المنطق العقلى أنهم يسعدوا من تألمى وضربى لنفسى وأنا امثل حقيقه يرفضونها، ولكنها الحقيقه المره التى تطفح على وجوه معانديها رغم أنوفهم.ثانياً: إن هذه الشعائر لم تقم فى عصر الأئمه (عليهم السلام) فلا توجد عندنا روايه واحده على إن أحد الأئمه قام بضرب رأسه بالسيف أو ضرب ظهره بالسلاسل أو لدم صدره؟ وبالتالى فهى بدعه وليست من الدين بشىء.والجواب: ذكر ضمناً فى صفحات هذا الكتيب، وهو إن تقييم أن هذه الشعائر بدعه أو لا نرجع به إلى أهل الاختصاص وليس إلى انفعالاتنا الشخصيه وذوقنا الخاص، وأهل الاختصاص مراجعنا (حفظ الله الباقين منهم ورحم الماضين) وليس من قائل منهم بأنها

بـدعه، هـذا أولاً و ثانياً: إنه على القياس المـذكور أى إن الشـىء الـذى لم يقم به الإمام أو ورد فيه حكم فهو بدعه، يكون حكم المجتهد فى قضـيه مثل الاستنساخ البشرى أو أطفال الأنابيب مثلا بدعه وحكم المجتهد فى قضيه مثل التلفزيون واستخدامه بدعه وحكم المجتهد فى الصلاه فى طائره بدعه و ...الخ فكلها لم ينص فيها بروايه واحده على أن أحد الأئمه قام بها أو أعطى حكما على إحـداها.فانتبه أخى القائل بالبدعه لئلا تبتدع أمراً تريد به نفى البدعه.ثالثاً: إن سـير المواكب فى الشوارع فى عصـرنا الحالى يجعل الأجانب ينظرون إلينا بعين السخريه والاستهزاء ويرموننا بالتخلف والرجعيه.والجواب: إن الدين ليس قائماً على حسن نظره الأجانب إلينا أو عدم استـهزائهم بنا فهم يسـتهزؤن بنا كوننا نسـجد على التراب وهم يستغربون منا عدم مصافحتنا للنساء وينظرون إلينـا بعين الاستصـغار لـذلك فهـل يـدعو الأمر إلى أن لا نسـجد على التراب وأن نصافـح النساء، هـذا أولاً، أما ثانياً: إن لهم من عاداتهم ومراسـيمهم الدينيه والاجتماعيه ما يوجب اسـتهزاءنا بهم فهل أعاروا ذلك أهميه ...؟ كلا، بل يمارسونها ويفتخرون بها سواء رضـينا أم لم نرض. أمـا ثالثاً: فأيهما أهم؟! أن نحافظ على أبنائنا ونؤدبهم بالأدب الحسـينى أم نرضـى الأجانب ونـدع جيلنا الجديـد ضـعيفاً فى بحر التيارات والأفكار المنحرفه.رابعاً: إن المشاركين فى هـذه الشـعائر يبذلون جهودهم وأموالهم فى حين لو أنهم بذلوها على تزويج الشـباب وإصـلاح المجتمع وتدعيم الأمه الإسلاميه فهو أصلح وأولى.والجواب: إن بذل الجهد والأموال فى هذه الشـعائر هو إصـلاح للمجتمع وتدعيم للأمه وليس العكس... طبعاً لا يمكن إدراك ذلك لمن لا يعى أبعاد هذه الشـعائر وأهدافها، على أن لا منافاه بين الأمرين وليس ثمه تلازم، فكما أن

تزويج الشباب مستحب، فإن إقامه ودعم الشعائر مستحب كذلك مع فرق أن تزويج الشباب يعود بالفائده على بعض الأفراد فى حين ان إقامه الشعائر تعود بالفائده على المجتمع، فالمال والجهد المبذول لإقامه إحدى الشعائر فى إحدى الحسينيات الكبيره قد يكفى لتزويج أربعه أشخاص أو حتى ثمانيه، فى حين ان المشاركين فى الحسينيه قد يصل عددهم إلى مئات فأيهم أولى؟ وهذا كما ذكرت أعلاه لا يعنى عدم استحباب تزويج الشباب والسعى بذلك ولكنه لا يتنافى، كما لا منافاه بين غسل الجمعه الذى هو من المستحبات المؤكده وبين غسل اليدين قبل الطعام الذى هو مستحب أيضاً، فلا يمكن أن نقول إن الماء المبذول فى غسل الجمعه نستخدمه فى غسل اليدين لان غسل اليدين يمنع الأمراض فهو أولى [۱۴] .خامساً: إن الكثير من المشاركين فى هذه الشعائر ليسوا من المتمسكين دينياً بل تراهم من البعيدين عن الدين ولا يتخذون هذه الشعائر إلا طريقاً للرياء.والجواب على ذلك: ان اتخاذ بعضهم وليس الكثير هذه الشعائر طريقاً للرياء لا يعنى خلوها من الفائده والحكمه، فكما ان البعض يتخذ الصلاه والجلوس فى المساجد والتسبيح طريقاً للرياء فلا يعنى هذا خلوها من الحكمه، وذكرت البعض وليس الكثير من الواقع العملى كون الرياء فى الصلاه والتسبيح وغيرها من العبادات اسهل بكثير للمرائى من ضرب الظهر بالسلاسل وشق الرأس بالسيف ولدم الصدر، هذا أولاً أما ثانياً: فان الشبهه المذكوره تحسب للشعائر لا عليها فهى تدل على عمق التأثير الإيجابى لهذه الشعائر فى المجتمع بحيث يسعى المراؤن إليها، فلو كان تأثيرها فرضاً سلبيا وضعيفا لما سعى اليها المراؤن.كما ان المهم توضيحه ان مقوله هؤلاء إنما هى لعدم إدراكهم العشق الحسينى الذى يذوب فيه العاشق فى معشوقه

وينسى كل ما دون هذا العشق الذى هو لله وفى الله تعالى.وقبل ان انهى هذا الموضوع لابد لى من الإشاره إلى انه فى احد الأيام دار حوار بينى وبين أحد المبلغين، فقال انه لو يتم إلغاء موكب التطبير يكون أفضل، فقلت له لماذا؟أجاب: ان من اصعب الأمور التى أواجهها فى التبليغ السؤال عن موكب التطبير واغلبهم لا يستطيعون إدراك حكمته، خصوصاً وهم جديدون على المذهب.فأجبته: فماذا تقول لهم؟فقال: أقول لهم هذا من فعل بعض الافراد وليس أمراً عاماً.فأجبته: وهذا خير ما تفعل فى إطار التبليغ، فكما انه فى هذا الإطار يقال لمن يدخل جديداً على الدين عندما يسأل هل يجب ان اصلى؟ نعم إذا كنت تستطيع وتريد ذلك فأن فيها فائده كبيره لك، ويتدرجون معه شيئاً فشيئاً حتى يصلوا معه خلال فتره زمنيه إلى الصلوات المستحبه وغيرها من المستحبات، كذلك الأمر فى الشعائر الحسينيه سوف يدركها تدريجياً ويفهم الغايه والحكمه منها، ثم تراه مستقبلاً من أول المشاركين فيها.ولا بد لى أن اذكر هذه القصه التى وردت فى كتاب بحار الأنوار عن لسان العلامه المجلسى (رضوان الله تعالى عليه): ورأيت فى بعض مؤلفات أصحابنا أنه حكى عن السيد على الحسينى قال: كنت مجاوراً فى مشهد مولاى على بن موسى الرضا (عليه السلام) مع جماعه من المؤمنين فلما كان اليوم العاشر من شهر عاشوراء ابتدأ رجل من أصحابنا يقرأ مقتل الحسين (عليه السلام) فوردت روايه عن الباقر (عليه السلام) أنه قال من ذرفت عيناه على مصاب الحسين ولو مثل جناح البعوضه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، وكان فى المجلس معنا جاهل مركب يدعى العلم ولا يعرفه فقال: ليس هذا بصحيح والعقل لا يعتقده،

وكثر البحث بيننا وافترقنا على ذلك المجلس وهو مصر على العناد فى تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل تلك الليله فرأى فى منامه كأن القيامه قد قامت وحشر الناس فى صعيد صفصف لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً وقد نصبت الموازين وامتد الصراط و وضع الحساب ونشرت الكتب وأسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحر عليه وإذا هو قد عطش عطشاً شديداً وبقى يطلب الماء فلا يجده فالتفت يميناً وشمالاً وإذا هو بحوض عظيم الطول والعرض قال: قلت فى نفسى هذا هو الكوثر فإذا فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب وإذا عند الحوض رجلان وامرأه، أنوارهم تشرق على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد وهم باكون محزونون فقلت من هؤلاء فقيل لى هذا محمد المصطفى وهذا الإمام على المرتضى وهذه الطاهره فاطمه الزهراء فقلت: مالى أراهم لابسين السواد وباكين ومحزونين، فقيل لى: أليس هذا يوم عاشوراء، يوم مقتل الحسين، فهم محزونون لأجل ذلك، قال: فدنوت إلى سيده النساء فاطمه وقلت لها: يا بنت رسول الله إنى عطشان فنظرت إلى شزرا وقالت لى: أنت الذى تنكر فضل البكاء على مصاب ولدى الحسين ومهجه قلبى وقره عينى الشهيد المقتول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء، قال الرجل: فانتبهت من نومى فزعاً مرعوباً واستغفرت الله كثيراً وندمت على ما كان منى وأتيت إلى أصحابى الذين كنت معهم وخبرت برؤياى وتبت إلى الله عزّ وجل.اللهم صل على محمد وآله وأرنى الحق حقاً حتى أتبعه والباطل باطلًا حتى أجتنبه ولا تجعله على متشابها فأتبع هواى بغير هدى منك واجعل هواى تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك رضاها من نفسى واهدنى لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدى

من تشاء إلی صراط مستقیم والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین.

پاورقی

[۱] قال الإمام جعفر الصادق (علیه السـلام) البکاءون خمسه آدم ویعقوب ویوسف وفاطمه بنت محمد وعلی بن الحسـین (علیهم السـلام) فأما آدم فبکی علی الجنه حتی صار فی خدیه أمثال الأودیه وأما یعقوب فبکی علی یوسف حتی ذهب بصره وحتی قیل له (تالله تفتؤا تذکر یوسف حتی تکون حرضاً أو تکون من الهالکین) وأما یوسف فبکی علی یعقوب حتی تأذی به أهل السـجن فقالوا له إما أن تبکی باللیل وتسـکت بالنهار وإما أن تبکی بالنهار وتسکت باللیل فصالحهم علی واحده منهما وأما فاطمه فبکت علی رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم) حتی تـأذی به أهـل المـدینه فقـالوا لهـا قـد آذیتینـا بکثره بکائک فکانت تخرج إلی المقابر مقابر الشـهداء فتبکی حتی تقضی حاجتها ثم تنصرف وأما علی بن الحسین فبکی علی الحسین (علیه السلام) عشرین سنه أو أربعین سـنه ما وضع بین یـدیه طعام إلا بکی حتی قال له مولی له: جعلت فداك یا ابن رسول الله إنی أخاف علیك أن تکون من الهـالکین قال: إنما أشـکو بثّی وحزنی إلی الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنی لم أذکر مصـرع بنی فاطمه إلا خنقتنی لـذلك عبره لی. بحار الانوار۴۳/۱۵۵/باب۷.

[۲] عن ابی بصـیر قال کنت عنـد أبی عبد الله (علیه السـلام) أحدثه فدخل علیه ابنهُ فقال له مرحباً وضـمّه وقبّله وقال حقّر الله من حقّرکم وانتقم الله ممن وترکم وخذل الله من خذلکم ولعن الله من قتلکم وکان الله لکم ولیاً وحافظاً وناصراً فقد طال بکاء النساء وبکاء الأنبیاء والصدیقین والشهداء وملائکه السماء ثم بکی وقال یا أبا بصیر

إذا نظرت إلى ولد الحسين (عليه السلام) أتانى ما لا أملكه بما أتى إلى أبيهم وآلهم، يا أبا بصير إن فاطمه (عليها السلام) لتبكيه وتشهق، فتزفر جهنم زفره لولا ـ أنّ الخزنه يسمعون بكاءها وقد استعدّوا لذلک مخافه أن يخرج منها عنق إلى أن قال: فلا تزال الملائکه مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون إليه إلى أن قال قلت: جعلت فداک إن هذا الأمر عظيم قال غيره أعظم منه ما لم تسمعه ثم قال: يا ابا بصير أما تحبُّ أن تكون فيمن يُسعد فاطمه (عليها السلام) فبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامى من البكاء. مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۴-۳۱۵. وقال الإمام الصادق (عليه السلام) لزراره: وما عين أحب إلى الله ولا ـ عبره من عين بكت ودمعت عليه — الإمام الحسين (عليه السلام) — وما من باک يبكيه إلا وقد وصل فاطمه وأسعدها عليه و وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأدّى حقّنا وما من عبد يحشر إلا وعيناه باكيةٌ إلا الباكين على جدى الحسين (عليه السلام) تحت العرش وفى ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب. مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۴.

[۳] الشورى: ۲۳.

[۴] عن الامام الباقر (عليه السلام) قال: يا علقمه واندبوا الحسين (عليه السلام) وابكوه وليأمر أحدكم من فى داره بالبكاء عليه وليقم عليه فى داره المصيبه بإظهار الجزع والبكاء وتلاقوا يومئذ بالبكاء بعضكم إلى بعض فى البيوت وحيث تلاقيتم وليعزِّ بعضكم بعضاً بمصاب الحسين (عليه السلام) قلت: اصلحک الله كيف يعزَّى بعضنا بعضاً قال تقولون أحسن الله أجورنا بمصابنا بأبى عبد الله الحسين (عليه السلام) وجعلنا من الطالبين بثأره مع الإمام المهدى إلى الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله

وعليهم أجمعين وإن استطاع أحدكم أن لا يمضى يومه فى حاجه فافعلوا فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجه مؤمن وإن قضيت لم يبارك فيها ولم يرشد ولا يدّخرن أحدكم لمنزله فى ذلك اليوم شيئاً فإنه من فعل ذلك لم يبارك فيه، قال الباقر (عليه السلام): أنا ضامن لمن فعل ذلك له عند الله عز وجل ما تقدم به الذكر من عظيم الثواب وحشره الله فى جمله المستشهدين مع الحسين (عليه السلام). مستدرك الوسائل ۱۰/۳۱۶-۳۱۷.

[۵] عن ابن خارجه عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن على (عليه السلام) وعلى قاتله لعنه الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكينا قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن على (عليه السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا بكى. مستدرك الوسائل ۱۰/۳۱۱.

[۶] شرح نهج البلاغه ۲۰/۲۸۴.

[۷] قاموس الشعائر الحسينيه لمؤلفه حيدر السلامى.

[۸] المصدر السابق.

[۹] الذاريات: ۵۵. [

[۱۰] قال:فلما أمسى بايعه ثلاثمائه وستون رجلاً على الموت فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): اغدوا بنا إلى أحجار الزيت مُحلقين وحلق أمير المؤمنين (عليه السلام) فما وافى من القوم محلقاً إلا أبو ذر والمقداد وحذيفه بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان فى آخر القوم فرفع يده إلى السماء فقال: اللهم إن القوم استضعفونى كما استضعفت بنو إسرائيل هارون. الكافى الخطبه الطالوتيه. أتانى أربعون رجلاً من المهاجرين والأنصار فبايعونى وفيهم الزبير فأمرتهم أن يصبحوا عند بابى محلقين رؤسهم عليهم السلاح فما وافى منهم أحد ولا صبّحنى منهم غير أربعه سلمان والمقداد وأبو ذر والزبير. مستدرك الوسائل ۱۱/۷۴/ باب۲۸. فما استجاب له من جميعهم إلا أربعه وعشرون رجلاً فأمرهم أن يصبحوا بكره محلقين رؤسهم

مع سلاحهم قد بايعوه على الموت فأصبح ولم يوافه منهم أحد غير أربعه قلت لسلمان من الأربعه قال أنا وأبو ذر والمقداد والزبير بن العوام. بحار الأنوار ۲۲/۳۲۸/باب ۱۰.

[۱۱] عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ینادی باسم القائم (عجل الله فرجه وسهل مخرجه) فی لیله ثلاث وعشرین، ویقوم فی یوم عاشوراء، وهو الیوم الذی قتل فیه الحسین بن علی (علیهما السلام) لكأنی به فی یوم السبت العاشر من المحرم قائما بین الركن والمقام جبرائیل (علیه السلام) عن یده الیمنی ینادی البیعه لله فتصیر إلیه شیعته من أطراف الأرض تطوى لهم طیاً حتى یبایعوه فیملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. الإرشاد ۲/۳۷۸.

[۱۲] ونادى جبرائیل بین السماء والأرض بصوت یسمعه كل مستیقظ تهدمت والله أركان الهدى وانطمست والله نجوم السماء وأعلام التقى وانفصمت والله العروه الوثقى، قتل ابن عم محمد المصطفى قتل الوصی المجتبى قتل علی المرتضى قتل والله سید الاوصیاء قتله أشقى الأشقیاء. بحار الأنوار ۴۲/۲۸۰/باب ۱۲۷.

[۱۳] السلام علیكم یا أولیاء الله وأحباءه السلام علیكم یا أصفیاء الله وأوداءه السلام علیكم یا أنصار دین الله. زیاره وارث.

[۱۴] مناجاه موسى (علیه السلام) وقد قال: یا رب لم فضلت أمه محمد (صلى الله علیه وآله وسلم) على سائر الأمم فقال الله تعالى: فضلتهم لعشر خصال، قال موسى: وما تلك الخصال التی یعملونها حتى آمر بنی إسرائیل یعملونها، قال الله تعالى: الصلاه والزكاه والصوم والحج والجهاد والجمعه والجماعه والقرآن والعلم والعاشوراء، قال موسى (علیه السلام): یا رب وما العاشوراء، قال: البكاء والتباكی على سبط محمد (صلى الله علیه وآله وسلم) والمرثیه والعزاء على مصیبه ولد المصطفى، یا موسى ما من عبد من عبیدی

فی ذلک الزمان بکی أو تباکی وتعزّی علی ولد المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا وکانت له الجنه ثابتاً فیها وما من عبد أنفق من ماله فی محبه ابن بنت نبیّه طعاماً وغیر ذلک درهماً إلا وبارکت له فی الدار الدنیا الدرهم بسبعین درهماً وکان معافاً فی الجنه وغفرت له ذنوبه وعزّتی وجلالی ما من رجل أو امرأه سال دمع عینیه فی یوم عاشوراء وغیره قطرهً واحدهً إلا وکتب له أجر مائه شهید. مستدرک الوسائل۱۰/۳۱۸–۳۱۹.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوزت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـۀ الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدۀ فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.
عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقۀ الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البیع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمین ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز القائمية اصبهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹